

إننا نهتم بشخصية المدرس لا الذاتية فقط وإنما الاجتماعية كما يصطلح عليها، وذلك في مجال محدد هو المهنة. إذا تركنا جانباً كل التصنيفات التي قدمت للشخصية سواء مع كرتشمير أو شلدون أو فرويد أو يونغ، وكل التوصيلات المتعلقة بالسواء والإضطراب بمختلف معاييرها البيولوجية والثقافية والمعارية، وكل المقترحات المتعلقة بمكونات الشخصية من فطرية أو بيولوجية، وذهبنا رأساً إلى التحديد الذي يريد أن يكون جامعاً دون أن يكون مانعاً وهو أن الشخصية هي ذلك المجموع المنظم والمنسق لمختلف الاستعدادات الفطرية الوراثة والتكوينية والمكتسبة الوسط والتربية والتي تحدد التوافق الأصل للفرد مع محيطه، وأن هذا التنظيم يهياً ويتحول باستمرار تحت تأثير النضج البيولوجي (المراهقة، والتجارب الشخصية) (الشروط السوسيو ثقافية والوجدانية)، لوجدنا أن هذا التعريف الذي اعطي للشخصية والذي اقترحه جوردون ألبورت، ويتبناه جل المشتغلين بعلم النفس الاجتماعي، ينتقده آخرون ممن يشتغلون على الشخص والشخصانية عامة مثل الحبابي الذي يرى أن تعريف الشخصية بما هي "تنظيم دينامي للأنظمة السيكونفزيقية بواسطته يقوم الفرد بتنسيقاته الخاصة مع الوسط، تعريف صحيح ولكنه يحتاج إلى تكملة وتدقيق. فيجب أن لا نكتفي بالتحديد عن التنسيقات، بل لا بد من إبراز قيمة تكيفنا بصيرورة الوسط الذي نغيره ونصنعه عن طريق فعاليتنا للتكيف معه. والشخص يصنع المجتمع"، وإن كانت تتوزع بين البيولوجيا (معرفة طرق التكيف والإنسجام) والسيكولوجيا (تعرف أوضاع الذات وإنفعالاتها في هاته الأوضاع) والسوسيولوجيا (إظهار الذات في إطار جماعي وتكيفها بمختلف الأوضاع).